

الباب الخامس

الخاتمة

أ. الخلاصة

استناداً إلى نتائج الأبحاث التي أجريت على النص الدرامي إرم ذات

العماد لخليل جبران، فأخذت الإستنباط فيما يلي:

١. بعد أجريت التحليل البنيوي على النص الدرامي إرم ذات

العماد، وجدت العناصر التي تبني النص الدرامي وهي الحكمة

والشخص والموضوع والحوار، والعناصر مترابطة في تشكيل

المعنى.

دراما إرم ذات العماد لديها حبكة المختلطة، لأنها

القصة مرتّب بالتقدمية، ولكن هناك الفلاش باك الذي يبطئ

حبكة القصة. وتستخدم هذه الدراما التقنية *in medias res*

والتي تقمّ الصراع في بداية القصة. التقنية الفلاش باك في هذه
الدراما كالبيان على ظهور الصراع. الأحداث مقمّم بترتيب
زمني في خمس مراحل، يعني مرحلة الوضعية، مرحلة الظهور
الصراع، مرحلة الإرتفاع الصراع، مرحلة الذروة و مرحلة الإتمام.
هناك ثلاث أشخاص في القصة، وهما الشخص الرئيسي
الرئيسي هوآمنة العلويّة، الشخص الرئيسي الزائد هو نجيب
رحمة و الشخص الزائد الرئيسي هو زين العابدين. العناصر التي
تبني الدراما إرم ذات العماد مترابطة في تبني إتّحاد القصة
والمربوط في موضوع التصوف وهو رحلة صوفية من الشخصية
كمحاولة في تعرف و تعيش الأسرار الإلهية التي تعبّر بالبلاغها
إلى مدينة إرم ذات العماد. تحلّل هذه العناصر من الحوارات في
النص الدرمي إرم ذات العماد.

٢. وبعد ذلك، التحليل السيميائي لميشيل ريفاتير لإعتقال المعنى

الدراما إرم ذات العماد بإتحاد. يؤكد التحليل السيميائي الدراما على جوانب التصوف من مرحلتين القراءة السيميائية، وهي القراءة الإرشادية والقراءة التفسيرية أو الإعادة. نتائج التحليل هي على النحو التالي.

قصة الزمني على القراءة الإرشادية هي إرم ذات العماد يحكي حكاية آمنة العلويّة، وهي عارف معروف جداً في الأوساط العربية لأنه يعتقد أن لديها معرفة عميقة بأسرار الربّانية، وقد دخولها إلى إرم ذات العماد. والمعروف أن إرم ذات العماد هي مدينة ذهبية بناها عمالقة لعدة قرون من عناصر متألّفة التي تيقنون بها كمدينة الجنّة التي لا يعلمها سوى الله عن وجودها. في الدراما قالت أمّنا العلميّة تجربتها في

دخول المدينة إرم ذات العماد إلى نجيب رحمة. أن فعلت رحلة
طويلة ومتعبة الروح والجسد وإن آمنة العلوية قد سارت على
سبيل الشوق والحيني والإيمان إلى الله. بأغمض عيون وفتح
بصير، ويتشوق ثم يتشوق ثم يتشوق حتى الله يكشف نقاب
الظواهر عن بصرها. حتى تحصل آمنة العلوية على المعرفة
الحقيقة وتوصل إلى إرم ذات العماد.

استنتاجات من القراءة التفسيرية بمركز على جوانب
التصوف. النص الدرامي إرم ذات العماد يوضح رحلة صوفية
إلى إرم ذات العماد. إرم ذات العماد في هذه الدراما هو رمز
تجلي الله. المتوصل من خلال الرحلة الروحية، من خلال
الذوق أو التفكير الذي يحدث في عملية طويلة ومتعددة
ومعاناة، التي تحدث في الفضاء (وهو جسدي وغير جسدي)

وفي الوقت معين ويورط العناصر المادية وغير المادية (العاطفة أو المذوق). في رحلتها، دخلت شخص آمنة العلوية المدينة إرم ذات العماد بالوجد العميق عندما شخص آمنة العلوية شهدت هذه المدينة التي كانت تجلي الله. ثم هناك جوانب التصوف في النص الدرامي إرم ذات العماد وهو مجاهدة، مشاهدة، كشف، شوق، معرفة، و وجد. غير ذلك، هناك من وحدة الوجود و وحدة الأديان.

ب. الاقتراحات

من شرح النتائج السابقة، سستعطي الباحثة الإقتراحات الآتي:

١. ممكن فعله البحث على النص الدرامي إرم ذات العماد لخليل جبران بمختلف المنهج الأدبي مثل تداخل النصوص أو النسوية أو

الاستقبال الأدبي أو كيف استعمال الاستعارة في هذه النص
الدرامي.

٢. البحث مع المنهج السيميائي لميشيل ريفاتير يمكن أن يستعمل

أيضا على النص الدرامي. لذلك، البحث مع المنهج السيميائي

لميشيل ريفاتير يمكن أن يستعمل على النص الدرامي الأخرى.

٣. إذا كان القارئ يريد أن يحلل النص الدرامي إرم ذات العماد،

فنتائج البحث يمكن أن يكون مواد الترجيح لمزيد من البحوث.